

## عتبات القراءة

### ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- الصورة: مشهد لوحة تشكيلية تختزل عاطفة الأمومة،
- مصدر النص: أخذ من كتاب أروع ما قيل في الأم/ و عنوان المصدر ينسجم مع عنوان النص " إلى أمي " أي ان أروع القول إلى إمي..
- مجال النص: المجال الاجتماعي.
- نوعية النص: نص سردي.
- العنوان تركيبيا: شبه جملة من جار و محرور و يمكن تقدير المبتدأ المحذوف ليصير مركبا إسناديا " رسالة / هدية إلى أمي".
- دلاليا: يعبر عن هدية أو رسالة أو أي شيء جميل يقدم إلى الأم..
- بداية النص و نهايته: تؤشر على المعطيات التالية: المتكلم: الكاتب/ السارد - المخاطب: الأم - المناسبة: عيد الأم - الموضوع: الحيرة في اختيار نوع الهدية و قبمتها لتناسب الأم،

### فرضية القراءة

انطلاقا من الصورة و العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوعه يتناول مناسبة عيد الأم و الهدية المواتية لها.

## القراءة التحليلية

### معجم الأم و معجم الطفل

|            |  |
|------------|--|
| معجم الأم  | ماما - جميلة - صدرك أفضل وسادة - حملتني تسعة أشهر - تأملت - تطعميني من صدرك - تحمليني بين ذراعيك - تركعين قرب سريري              |
| معجم الطفل | كنت صغيرا - أكل الحلوى - ألعب مع رفاقي - المدرسة - أدعوك ماما - أجوع - أبكي - أنام - أحبك - أبي يشتري لي هدية - أنا خجل منك .... |

### دلالة المعجمين

- معجم الأم يدل على التضحية و نكران الذات.
- معجم الطفل يدل على التقدير و الامتنان.

### ملامح السرد

- الزمان: ليلة عيد الأم.
- الشخصيات: الأم و الطفل (السارد).
- محتوى السرد: يسرد الكاتب أحداث طفولته و ما يرتبط بها من رعاية و عناية و تضحية و تفان ليلا و نهارا ، كل ذلك تقدمه الأم من أجله دون ملل و لا تأفف.
- الضمير المهيمن : يهيمن ضمير المتكلم على النص و هو مرتبط بالسارد حين يعبر عن ذاته. و يحضر أيضا ضمير المخاطبة حين يتوجه السارد بالخطاب إلى أمه. كما يحضر ضمير الغائب الجمع و هو يرتبط بالأسرة ( أخبروني أنك حملتني ...) و بالمدرسة و أطرها التربويين ( عندما كنت في المدرسة قالوا لنا : لا تنسوا معايدة أمهاتكم فغدا عيد الأم).

### أساليب النص

- النهي: لا تنسوا
- التعجب: ما أبخلهم يا اماه !
- الأمر: تعالي
- النداء: أمي – يا أماه – يا أمي
- الاستفهام: هل صحيح ما يقولون يا أماه؟ – لماذا اختاروا لك يوما واحدا من أيام السنة؟ – ماذا أقدم لك في عيدك؟
- التمني: ليتني أعود صغيرا

### لغة النص

تتسم لغة النص بالجمال، و هذان مثالان عن ذلك:

- أن صدرك كان أفضل وسادة أرتاح عليها.
- أن الطبيعة كلها ستلبس أجمل ثيابها احتفاء بك.

### تركيب النص

سرد الكاتب أحداثا من طفولته بطلتها الأم التي تفانت في الرعاية و العناية و السهر والتضحية ليلا و نهارا دون ملل و لا تأفف. كما صرح باعترافه بذلك كله، و تقديره و الافتخار به، و اجتهد في انتهاز فرصة عيد الأم ليهدئها هدية بالناسبة، لكنه عجز في اختيار الهدية التي تناسبها لعظمة مكانتها و سمو قيمتها.